Algerian Journal of Human and Social Sciences
المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN : 2588-1558 / EISSN : 2710-8635

المجلد:06/العدد:02
(ديسمبر 2022) ص:06-27

إستراتيجية تكوين الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة

The strategy of forming the student researcher to improve the research process in the light of some recent trends

بالنور سلمى[1]، رايس سفيان[2]*

Selma BENNOUR, Sofiane RAIS

[1]جامعة لبليدة 2، (الجزائر)، selmabennour4@gmail.com

[2]جامعة أم البواقي، (الجزائر)، sofiane.rais@univ-oeb.dz

مخبر المحاسبة المالية، الجباية والتأمين (COFIFAS)

تاريخ الإرسال: 2022/01/15 **تاريخ القبول: 2022/09/23** **تاريخ النشر: 2022/12/31**

ملخص:

يسعى هذا المقال إلى التعرف على استراتيجيات وطرق إعداد الطالب الباحث في العملية البحثية، وتطوير مؤهلاته المعرفية والمنهجية التي يتلقاها تجعله يواكب التطور والمستجدات البحثية والعلمية. وانطلاقا من هذا الفرض سنحاول التقصي والبحث عن كيفية إعداد الطالب الباحث ومقومات استيعابه للمعرفة العلمية والبحثية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تكوين وإعداد الطالب الباحث في المجالات البحثية المختلفة وبطرق علمية وبمعايير عالمية تسهم وبشكل كبير في تحسين العملية البحثية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الطالب الباحث،العملية البحثية، الاتجاهات الحديثة.

Abstract :

This article seeks to identify the strategies and methods of preparing the student researcher in the research process, and to develop his cognitive and methodological qualifications that he receives to keep pace with research and scientific developments and developments. Based on this hypothesis, we will try to investigate and research how to prepare the student researcher and the ingredients for his assimilation of scientific and research knowledge in the light of some recent trends, based on the descriptive approach. The study concluded that training and preparing the student researcher in various research fields, using scientific methods and international standards, contributes significantly to improving the research process.

Keywords: strategy; research student; research process; modern trends.

* المؤلف المرسل.

1.مقدمة

على الرغم من التغيرات الحاصلة في الجامعات من استحداث فروع وتخصصات وبرامج تعليمية وبحثية بما يخدم انفتاحها على التطورات العالمية من جهة وكذلك من أجل المحافظة على أهم وظائفها من نقل المعرفة وإنتاجها ثم توظيفها من أجل خدمة النسق العام من جهة أخرى. وهذه الوظائف لا تتم إلا من خلال وجود رؤية واستراتيجية واضحة المعالم تجمع بين عدة فاعلين تختلف أدوارهم وتتباين كل حسب مكانته في النسق والموقف الموجود فيه.

تكون قائمة بين عدة ثنائيات تتشكل من أساتذة وطلاب وإداريين وبرامج تعليمية وبحثية لتشترك في الأخير لتحقيق الغاية الأسمى في إنتاج الأفكار وتكوين إطارات مستقبلية تخدم النسق الجامعي وتلبي متطلبات المجتمع.... وهذا لا يكون إلا من خلال العلاقة بين الجامعة والمجتمع في تكوين خرجيها عن طريق ما يعدونه من بحوث علمية ذات مستوى وكفاءة تسمح بدراسة وتشخيص الواقع المجتمعي وتحقيق التنمية المجتمعية.

وفي إطار تعدد الثنائيات القائمة بين النسقين سيتم التركيز على طرق واستراتيجيات لتكوين وبناء وإعداد جيد لعقلية الباحث في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. لكي يتمكن من ممارسة مهامه البحثية بكفاءة ويكون قادرا بذلك على القيام ببحوث مميزة يمكن توظيف نتائجها لخدمة المجتمع.

1.1 إشكالية الدراسة:

تعتبر العملية البحثية متعددة الجوانب ولا يمكن فهم هذه العملية إذا تم دراستها وفق البحوث العلمية الأكاديمية المقدمة في الجامعة. بل إن هذه العملية تتعدى هذا الفهم لتندرج في إطار أوسع من العلاقات تبدأ من تحديد معايير جودة البحوث العلمية ثم ترتبط بالعلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب الباحث، تدخل هذه العلاقة في إطار الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في إنتاج المعرفة وإعداد إطارات وكفاءات قادرين على تقديم إضافات في

مجال البحث العلمي. ومرتبطة كذلك بأدوار الطالب في كونه فاعلا قادرا على تنمية وصقل مهاراته العملية والبحثية وتوظيفها في خدمة الجامعة والمجتمع على حد السواء.

يعد اهتمام الجامعة بإعداد الطالب الجامعي الباحث خطوة أساسية لتشجيع العديد من التخصصات داخل الجامعة وربطها فيما بينها لتطوير طرق جديدة للتقنيات المختلفة، ودعم الشراكة البحثية بين الباحثين والعلماء والقطاعات الحكومية والخاصة لابتكار تقنيات متطورة من أجل حلول ابتكاريه لمشاريع معينة، لتكون قادرة على خدمة الوطن وخططه التنموية والحضارية.[1]

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ماهي الأساس الفكري لتكوين وإعداد الطالب الباحث؟
- ماهي مراحل تكوين عقلية بحثية للطالب الباحث؟
- ماهي مقومات الباحث لاستيعاب المعرفة العلمية والبحثية؟
- ماهي أهم الاتجاهات الحديثة في تكوين الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية؟

2.1 **أهداف الدراسة:** تسعى الورقة البحثية إلى تحقيق الأهداف التالية

- التعرف على الأساس الفكري لتكوين وإعداد الطالب الباحث في العملية البحثية؛
- التعرف على مراحل تكوين عقلية بحثية للطالب الباحث؛
- الوقوف على مقومات الطالب الباحث لاستيعاب المعرفة العلمية؛
- التعرف على بعض الاتجاهات الحديثة في تكوين وإعداد الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية؛

3.1 منهج الدراسة: تحقيق لأهداف الورقة البحثية، ووصولا لأفضل النتائج تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغرض التعرف على استراتيجية إعداد وتكوين الطالب الباحث

وملامحه في العملية البحثية، ومقوماته لاستيعاب المعرفة العلمية، إضافة إلى عرض أهم الاتجاهات الحديثة في تكوين وإعداد الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية.

4.1 مصطلحات الدراسة:

- **التكوين:** يقصد به: تجديد المعلومات والمهارات في ضوء المستجدات المتوفرة في حقل ما من حقول المعرفة والتكنولوجيا وبذلك يسمح لهم بالتكيف مع ما استجد في مجال أعمالهم ومهنهم من أشياء حديثة. كما يقصد أيضا عملية منظمة تستهدف إكساب الفرد مجموعة من المعارف المتخصصة أو المهارات أو السلوكيات أو المواقف المرتبطة بنشاط اجتماعي أو مهني محدد.[2]
- **مفهوم الطالب الباحث:** هو الطالب الذي يملك مهارات البحث العلمي، ونقد البحوث المنشورة والاستفادة منها، وتقديم الحجج المنطقية لتبرير رأيه النقدي. كما عرف على أنه الطالب القادر على اكتساب المهارات والمعارف البحثية والتمكن من قراءة البحوث والاستفادة منها في تخصصه ومهنته المستقبلية.[3]
- **الاتجاهات الحديثة:** هي تلك الاتجاهات التي تتبناها الجامعات بالدول المتقدمة في إعداد وتكوين الطالب وفق الرؤى المختلفة التي تراها بما يتناسب مع متغيرات العصر وأهداف وتطلعات الدول بما يحقق التنمية والتقدم للمجتمعات.[4]

2.الإطار الفكري والمعرفي لإعداد وتكوين الطالب الباحث في العملية البحثية

1.2 استراتيجيات وطرق إعداد الطالب الباحث للعملية البحثية:

في عصر تقدم التكنولوجي، يتطلب البدء بتغيير اتجاهات الأساتذة والباحثين تجاه التكنولوجيا وتطبيقاتها، وإعدادهم وتدريبهم على تعلم التقنيات المتعددة حيث يمثل إعداد الباحثين بالجامعات والمؤسسات البحثية أهم العوامل الجوهرية وإن لم يكن أهمها على الإطلاق التي يؤدي إلى إعداد بحث علمي يتسم بالجدية والتميز. فعلى الرغم من تعدد

العوامل المؤثرة في جودة البحث العلمي، والمتمثلة في وجود سياسة بحثية واضحة، وإدارة بحثية فعالة، ومناخ بحثي ملائم، وتمويل بحثي مناسب، وغيرها من العوامل الأخرى... إلا أن تحقيق التأثير الإيجابي لكل هذه العوامل حال وجودها يتوقف على وجود ذلك الباحث القادر على توظيفها واستثمارها بشكل مناسب يسهم في إخراج بحث علمي متميز. ومن هنا باتت قضية إعداد الباحث العلمي المتميز بالجامعات وإكسابه المهارات والقدرات التي تجعله قادرا على القيام بإجراء البحوث المتميزة، أمرا محل نقاش من قبل الكثير من المهتمين بشؤون البحث العلمي الجامعي. حيث دارت العديد ممن المناقشات حول الصفات والملامح التي ينبغي أن يتمتع بها الباحث المتميز، والقدرات الواجب إكسابها إياه والمهارات التي يفترض صقلها فيه والكيفية التي يمكن أن تتم بها عملية إعداده والهدف الذي تقوم عليه برامجه.

وحتى تسير عملية الإعداد بشكل صحيح فلابد وأن يتحدد أولا الهدف من وراء الإعداد، وهو السؤال التي تجيب عنه إحدى الدراسات، موضحة أننا نبني العقلية البحثية للباحثين من خلال ما نقدمه لهم من برامج إعداد من أجل تحقيق الأهداف التالية:[5]

- **تنمية قدرة الباحث على نقد المعرفة العلمية:** فالمعرفة لا تتسم كلها بالدقة والموضوعية بل إن بعضها يعد متحيزا وغير صحيح. ومن ثم فإنه إذا تلقى الباحث تلك المعارف بصورتها التي هي عليها دونما نظرة نقدية متميزة بين المتجانس والمتناقض، والصائب وغير الصائب فيها، فإن ذلك من شأنه أن يؤثر سلبا على دقة وكفاءة ما يصل إليه من نتائج؛

يضاف إلى ذلك أنه حينما تستقيم معارف الباحث ستتسم بعدما تخضع للفحص والتدقيق النقدي بالوضوح والاتساق فيما بينها، وستتولد لدى الباحث القدرة على توصيل أفكاره كناقل للمعرفة للآخرين، بكفاءة تتوقف في المقام الأول على مدى وضوح هذه الأفكار في عقله أولا،[6] ومن هنا بات ضروريا أن ينقد الباحث المعلومات التي يتحصل عليها وينتقي منها ما يخدم بحثه؛

- **تمكين الباحث من الإضافة للمعرفة بوصفه مبدعا:** تعد المعارف النابعة من العقلية النقادة، والمتمثلة لما تطلع عليه بمثابة نقطة البداية لعملية الإبداع المعرفي، ولاشك في ذلك، إذ ليس بإمكان الباحث إضفاء لمسات إبداعية على المعرفة التي لديه إلا إذا سبق ذلك قيامه بنقدها، وجدير بالذكر أن الإضافات ذات الطابع الإبداعي التي يطرحها صاحب تلك العقلية البحثية قد تتمثل في صور جديدة، منها المزج بين فكرتين للخروج بتصور أكثر وجاهة ورصانة،[7]فمن خلال التحليل، النقد، التركيب يفتح الباحث آفاقا للبحث تشخص الابداع والتجديد وبهذا لا يكون محاصرا بما هو موجود من أفكار وأراء، بل يضيف وينتقل من درجة إلى أخرى لم تكن موجودة من قبل؛

- **تمكين الباحث من أداء دوره كمنشئ للباحثين:** مما يؤثر في التراث، أنه كان يكتب على غرفة أفضل المعلمين:" هنا يجلس من استطاع أن يعلم من هو أفضل منه" ومرد ذلك أنه إن لم ينجح الباحث في تربية جيل لا حق من الباحثين الأكفاء. بل والأكثر كفاءة من الباحثين الحاليين، فإن العلم لن يمضي قدما... ومن هذا المنطلق، فإن الإعداد الجيد لعقلية الباحث لن يمكنه من ممارسة مهامه البحثية بكفاءة كباحث فحسب، بل سيجعله قادرا أيضا على تدريب وتعليم الباحثين الذين يعاونوه، ومن ثم يصبح الباحث مساهما في البناء العلمي للمجال الذي يعمل فيه، ليس من خلاله فحسب وإنما أيضا من خلال ما أنشأ من باحثين أكفاء. ومن هنا تتحدد أدواره من حيث أنه يؤثر على المحيط الجامعي من جهة أثناء تعليمه للباحثين المبتدئين، والمحيط العام من جهة أخرى حيث تتعدى مساهماته العلمية أسوار الجامعة لتصل إلى المجتمع، فهو أستاذ، باحثا، مشرفا، مرافقا وأكثر من ذلك هو مثقف فاعل يؤثر على المجتمع ككل. وهذا ما توضحه النقط الموالية؛

- **تنمية قدرة الباحث على توظيف مكتشفات علمه لخدمة أمته وتقدم حضارته:** إن الغاية النهائية للعلم تتمثل في الارتقاء بالإنسان وحضارته، مما يساعد على تحقيق ذلك

صقل مهارات الباحثين على صياغة نتائج عامة على نحو يسهل معها تطبيقها في الواقع وتوظيفها لخدمة الآخرين، وهو ما يتطلب عقلية واعية بطبيعة العلاقة بين التنظير والتطبيق، وبين الفكر والسلوك، وقادرة على تحويل ما لديها من أفكار إلى إجراءات علمية قابلة للتوظيف على كل من المستوى الفردي والجماعي،[8] لأن الفعل هو الترجمة الفعلية للأفكار؛

- **مساعدة الباحث على إدراك قدراته الشخصية وتنميتها:** من أبرز خصال العقلية البحثية الناضجة الإدراك الواقعي لما تحوزه من قدرات ومهارات شخصية ووضع تصور لكيفية استثمار ما لديها من جوانب إيجابية، ومعالجة أوجه القصور فيما لديها من جوانب سلبية، وذلك من خلال الانخراط في برامج نظامية أو ذات طابع فردي للتنمية الذاتية لتلاقي أوجه القصور ومن ثم إحراز تقدم شخصي في الوجهة المرغوبة بما يخدم البحث والباحث على حد السواء.[9]

2.2 أهداف إعداد الطالب الباحث للعملية البحثية:

أكدت دراسة "أحمد محمد عرجاوي 2011" على ضرورة الاهتمام بالباحث ونقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، بما يؤدي إلى تطوير منظومة الدراسات العليا والتي لها دور فعال في تحقيق أهداف سوق العمل، وتكوين الكوادر المؤهلة للوفاء باحتياجات المجتمع والمؤسسات الإنتاجية والخدمية العاملة في مختلف المجالات، كونها أحد أهم قنوات البحث والتقدم المعرفي في الجامعات وأساس مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن أهداف إعداد الباحث مايلي:[10]

- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية مبتكره والكشف عن حقائق جديدة؛
- إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم في مجالات المعرفة المختلفة؛
- تشجيع الأفراد على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع؛

- المشاركة في البحث العلمي واعتباره من المحاور الأساسية للدراسات العليا؛
- تنمية قدرات الطلبة على التحليل والاستنباط، ورفدهم بأحدث المعرف والمهارات والخبرات، وبناء شخصيات قادرة على الإبداع والابتكار والتعاون الجماعي؛
- ممارسة الطلبة وتدريبهم على البحث المنهجي وإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة العلم والمجتمع؛
- تحقيق الكفاية اللازمة من الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في ميدان التعليم الجامعي والبحث العلمي، ورفدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لأساليب التدريس الصحيحة؛
- التصدي للمشكلات التي برزت جراء الثورة العلمية والتكنولوجية بالأسلوب العلمي الشامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع؛

تخريج إنسان واعي قادر على توظيف ما لديه من علم في تيسير أمور الحياة، وذي عقلية لا تجعله يفكر فقط وإنما يفكر لكي يبني، ومن ثم يستطيع التعايش مع الحاضر وما يحمله من تحديات وربطه بالماضي واستشراف المستقبل.

3.2 ملامح الطالب الباحث في العملية البحثية:

الباحث العلمي هو الطالب الذي يمتلك مهارات البحث العلمي القادر على فهم المستقبل وحل المشكلات التي تواجهه في مهنته المستقبلية، والذي يمتلك مهارات الإبداع التي تجعله متميزا في تخصصه ومجاله[11]، وذلك لأن الباحث هو الذي يقوم بعملية التخطيط لجميع مراحل وخطوات البحث العلمي من نقطة البداية وهي تحديد المشكلة وصولا لنقطة النهاية وهي وضع نتائج وكتابة التقرير التوصيات وكي يستطيع الباحث أن يعد بحثا يتسم بالجدية والنوعية ينبغي أن يتحلى بعدة صفات؛[12]

من هذه الصفات التي يجب على الباحث أن يتحلى بها ويسعى إلى اكتسابها وإلى تطويرها. أن تكون له الرغبة الشخصية في إجراء البحث فالرغبة قد تكون مصدر إلهام

وتجعله يستمتع ببحثه ويسعى إلى تقديم إضافة، ربما لا يصل إلى نتائج علمية في بداية بحثه إلا أن تحليه بهذه الصفة تجعله يكتسب مهارات وسلوكيات تجعله باحثا محترفا قادرا على طرح أفكار جديدة ومواضيع جديرة بالدراسة والبحث في المستقبل. والرغبة الشخصية لا تكفي وحدها يجب أن تساندها صفة هامة جدا وهي "الصبر والتحمل والمثابرة، فالبحث العلمي يحتاج إلى شخص صبور إذ قد تطول مدة البحث فيحتاج الباحث إلى مواصلة الجهد، وقد تواجهه ومعوقات اجتماعية، وهو يتطلب صبرا طويلا لمواصلة البحث"[13]

كما ينبغي على الباحث أن يكون ذا ذاكرة قوية وأن يكون فطنا ويقظا قوي الملاحظة، واضح التفكير صافي الذهن واسع الخيال واثقا بنفسه وكفاءته الشخصية ومهاراته الذاتية، يتميز بالمقدرة التنظيمية التي تمكنه من ترتيب وتنسيق بحثه،[14] وهذه الصفات في غاية الأهمية في كل مراحل البحث فهي تقي الباحث من تشتت أفكاره وجهوده وتسهل عليه عملية البحث.

وعلى الباحث أيضا أن يتحلى بالانفتاح العقلي وألا يعيش مع التزمت والجمود والتحيز والتعصب. وعليه أيضا أن يثق بأن مشاكل الحياة متنوعة ومتعددة وقسم كبير منها تكون معقدة ومتغيرة باستمرار، وبالتالي فعلى الباحث أن يحرر ذهنه ويطلق لنفسه الحرية في الدراسة والبحث واكتشاف الحقائق وأن تكون التفسيرات التي يقدمها متماشية مع التطور والتغير الموجودة في الحياة،[15] وهذا يكون بالاطلاع عموما للاستفادة من جميع العلوم المساعدة على البحث سواء أكانت قريبة من نطاق البحث أو بعيدة عنه، فسعة الثقافة أمر ضروري للباحث الذي لا يجد الارتياح إلا في دور الكتب بين آرفف المصادر والمراجع، وتراه يتعمق في مطالعاته، ويقتنص مواد بحثه في حرص وتتبع واستقصاء دون خوف من قلتها، لأنها ستنمو باستمرار البحث والتنقيب في الموضوع،[16] وهذه الخاصية تكتمل بقدرة الباحث على النقد والتحليل واستخلاص النتائج العامة في ما تم قراءته والتطلع عليه، للوصول إلى حقائق موضوعية وإثارة القضايا الهامة، وتحقيق رؤية تحليلية مجردة وغير متحيزة.[17]

إن الرغبة الشخصية في البحث والصبر والمثابرة وقوة الملاحظة والانفتاح العقلي والثقافة الواسعة وقدرة الباحث على النقد، تعد من الصفات اللازمة لكل باحث يريد الخوض

في ميدان البحث العلمي، وهذه الصفات لا تكتمل إلا توفرت خاصية مهمة جدا في هذه العملية وهي "الأمانة العلمية التي يجب أن يتمتع بها الباحث فمن لا أمانة علمية له لا يستطيع أن ينجز بحثا علميا، بالإضافة إلى أنها تنم عن الضمير الحي والخلق المستقيم. فهي من الصفات التي على الباحث الالتزام بها، لأن البحث العلمي هو عملية تنقيب في شتى المعارف والعلوم، ويجب على الباحث دائما إرجاع الحق إلى أهله وتوثيق مصادره توثيقا دقيقا. وقد فطنت جامعة الرباط الوطني بجمهورية السودان لهذا الأمر وقد نصت عليه في لائحة أخلاقيات البحث العلمي للعام 2010...وأهم المهارات والصفات التي يجب أن يتمتع بها الباحث العلمي في هذه لائحة: المسؤولية الأخلاقية ومتطلباتها نحو العلماء والعلم والمجتمع والتي من أهمها الأمانة العلمية، وأن يكون البحث سليما ومنسجما مع قواعد البحث العلمي..."[18]، وللأسف انتشرت السرقات العلمية في العديد من الجامعات الجزائرية، نظر لعدم احترام الخطوات المنهجية للاقتباس والتوثيق مما جعل الباحث يستعين بأفكار لم يساهم في إنجازها وينسبها إليه بعدم ذكر مرجعها الأصلي، وهذا مناف لأخلاقيات الباحث. وقد اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراءات رادعة لكل من ينسب إلى نفسه عمل غير عمله، حتى يكون عبرة لغيره من الباحثين بغرض الحفاظ على الأمانة العلمية والحد من الرداءة.

لكننا نشير أنه مهما كانت الإجراءات المتخذة فإنها لا تجدي نفعا إذا لم يتحل الباحث نفسه بالملامح والصفات الأخلاقية والمهنية التي تجعل منها ناقلا للمعرفة وليس سارقا لها.

4.2 مكونات العقلية البحثية للطالب الباحث:

هناك مراحل متتابعة ومتفاعلة على الباحث اجتيازها لتنمية عقليته البحثية بمكوناتها المتنوعة ليضحي باحثا منهجيا متميزا مستوفيا لشروط الباحث. ومكونات العقلية البحثية تنتظم في ستة محاور يمكن النظر إليها كمراحل متتابعة يحكمها علاقة التعدي حيث يبدأ الباحث، بالتماس المعرفة ليفهمها ثم ينقدها ليثريها ويوظفها بحكمة في ظل توجه أخلاقي. وفي مايلي سيتم الوقوف على كل مرحلة على حدا.

- **التماس المعرفة:** تشكل المعرفة حجر الزاوية للتقدم وذلك أنها تمنح من يمتلكها سيطرة على القوة لذا فإن قيمة المرء تتحدد بقدرة معرفته، والتالي فإن الرغبة في اكتسابها تعد نقطة البداية لبلوغ تلك المكانة. وحري بالذكر أن مهارة التماس المعرفة تمثل المستوى الأول للمهارات التي يجب أن يكتسبها الباحث، والتي تتجسد في تبني اتجاه إيجابي نحو المعرفة والرغبة في تحصيل أكبر قدر منها بوصفها المادة الخام اللازمة لتشغيل العقل البشري وتطوره أيضا، وهناك عناصر فرعية لهذا المكون أو هذه العملية. أولها محبة المعرفة وهي نقطة البداية المفترضة لامتياز الباحث في التخصص الذي هو فيه والتي تكون بـ: التأهب؛ التوجيه للإنجاز؛ الإتقان؛ الدافعية للتدريب. أما العنصر الثاني فهو الحرص على اكتساب المعرفة وأن يجعل الباحث قضيته المحورية في عملية البحث. وهناك مؤشرات يجب على الباحث العمل عليها في اكتسابه للمعرفة منها: زيادة الوقت المخصص للاطلاع على المعرفة، ووضع جدول زمني للاطلاع ينفذه يوميا بصورة منتظمة حتى يصبح عادة. على الرغم من أهمية أن حب الباحث للمعرفة وسعيه إلى اكتسابها إلا أن ثمة عنصر أخر لكي تكتمل فائدة السعي للمعرفة ألا وهو تنوع المعرفة؛ التي تزيد من المرونة الفكرية للباحث وسعة أفقه تمنحه خيالا فكريا، وانفتاحه على الأفكار المختلفة ومن قدرته على النظر للأمور من زوايا متنوعة، وكما هو معلوم فإنه كلما اتسعت القاعدة المعرفية المتنوعة ارتفع مستوى التخصص لأنه أضحى يستند إلى دعامة راسخة وفكر ثري؛[19]
- **فهم المعرفة:** إن حرص الباحث على اكتساب وتحصيل المعرفة لن يؤدي إلى فائدة تذكر إلا إذا تمكن من فهم المادة المعرفية التي اكتسبها. وتتطلب عملية فهم المعرفة مجموعة من المهارات والعمليات المعرفية تبدأ بجمع البيانات وتصنيفها في فئات متجانسة حتى يسهل التعامل معها والتمكن من إدراك العلاقات فيما بينها. أما المهارة الأخرى فهي طرح الأسئلة الاستفهامية وتسمح هذه العملية بالحصول على المزيد من المعلومات الجديدة التي من شأنها أن فتح آفاقا مستقبلية في عملية البحث. كما تسمح أيضا بالكشف عن وجود

علاقات بين الظواهر والمتغيرات – علاقات ارتباطية؛ سببية؛ تفاعلية–وما يترتب عن تلك العلاقات من عوائد نافعة للباحث والمؤسسات المجتمعية (اقتصادية واجتماعية، تعليمية، سيا سية...). ومن المهارات المعرفية الأخرى التي تساعد الباحث على فهم المعرفة الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة وتسجيلها فهي من المؤشرات الدالة على الانتباه وإدراك الباحث التفاصيل الدقيقة التي تسمح برصد الفروق الضئيلة بين الظواهر المتشابهة والتي يتعامل بموجبها الباحث مع كل ظاهرة بشكل متفرد تبعا لخصائصها الذاتية، فالأسباب الصغيرة والفروق الضئيلة غالبا ما تكون لها نتائج كبيرة وأثار بعيدة المدى. وتنبع من هذه المهارة مهارة استخلاص الأفكار الأساسية وإعادة صياغتها على نحو موجز وواضح في عدد من الأفكار الأساسية والمحورية يمكن استيعابها وفهم العمل على أكمل وجه ونقله للأخرين بصورة واضحة وبذلك تكتمل الاستفادة من العمل المقدم على المستوى الشخصي والعام؛[20]

- **نقد المعرفة:** بعد فهم الباحث لما يطلع عليه من معرفة يجب التقدم خطوة أخرى للأمام حتى تكون تلك المعرفة قابلة للدراسة وتلك الخطوة هي نقد المعرفة التي تمكن الباحث من الوقوف على الجوانب الإيجابية الواجب استيعابها وتطويرها للاستفادة منها. أما الجوانب السلبية التي يسعى إلى تنقيبها وتقديم تعديلات ضرورية عليها كي تصبح أحد مكونات النسيج المعرفي. والجدير بالذكر أن الهيئات العلمية تمكنت من صياغة تصور أصبح راسخا للكيفية التي تمكن الباحث من إجراء تلك العملية النقدية للمعرفة حتى تحقق هدفها فعلى سبيل المثال يشير دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) لتقييم البحوث إلى أنه حين تفحص عملا علميا اسأل الأسئلة التالية: هل سؤال البحث جوهري؟ وهل العلم مهم وأصيل؟ وهل الأدوات صممت بشكل جيد؟ وهل تقيس المتغيرات موضع الاهتمام بالفعل؟ وهل يتناسب تصميم البحث مع فروضه؟ وهل العينة ممثلة للجمهور المسحوبة منه؟ وهل راعى الباحث أخلاقيات البحث مع مبحوثيه؟ وهل ساعدت المناقشة على فهم النتائج؟ ...[21]

- **إثراء المعرفة:** يهدف الباحث من بحثه أن يصل إلى الحقائق العلمية الجديدة عن المجتمع الذي يعيش فيه والظواهر الاجتماعية والثقافية التي تميزه عن أي مجتمع آخر، مثل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والدينية وما ينشأ فيه من عادات وتقاليد وعرف وقوانين وإما عن الأفراد وما بينهم من فروق فردية... وقد يكون إثراء المعرفة غاية في حد ذاتها، فبعض العلماء كما يذكر "تولستوي" يود تحصيل العلم من أجل العلم ولا يهدف من تحصيله إلى أي نفع أو فائدة أو تطبيق. فالإنسان كما يرى أفلاطون وأرسطو يتميز عن الحيوانات بالعقل وفضيلته التأمل والبحث عن الحقيقة للوصول إلى الحكمة والمعرفة. ويؤكد أرسطو على أن ممارسة التأمل والوصول إلى الحقائق والمعرفة يصاحبه شعور بمتعة عقلية؛[22]
- **الالتزام الأخلاقي:** إن الباحث ملزم عند قيامه بالبحث بإتباع الأخلاق الخاصة بالعمل العلمي واحترامها خلال مسار البحث. وهناك مدونة أخلاقيات تعتبر بمثابة قوانين مكتوبة هي في طريقها إلى الانتشار أكثر فأكثر في كل التخصصات والفروع العلمية. بالموازنة مع ذلك فإن ما يعرف بلجان الأخلاقيات ما انفكت تتعدد في الهيئات والمؤسسات التي تجري فيها البحوث، تسهر لجان المراقبة هذه على رفض البحوث التي لا تحترم القواعد الأخلاقية المعمول بها. إن هذه الإجراءات تهدف إلى ضمان تحقيق نزاهة أكثر في البحوث. وتتعلق المبادئ الأخلاقية هذه بأفراد البحث سواء تعلق الأمر بالباحثين الزملاء الذين ينبغي على الباحث أن يكشفوا لهم عما قاموا به؛ أو الجمهور بصفة عامة الذي ينتظر من هذا الباحث أن يقدموا تقارير أو ملخصات عن نشاطاهم.[23]

5.2 مقومات الباحث لاستيعاب المعرفة العلمية والبحثية:

يقصد باستيعاب المعرفة في مجال البحث العلمي التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، حيث تع نوعية إعداد الباحث القادر على استيعاب المعرفة العلمية من أهم مقومات البحث العلمي في مجتمع المعرفة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، لأنه هو الذي يعطي الفاعلية لباقي المقومات، فقد تتوفر باقي البحث، لذا تبرز أهمية إعداد الباحثين

المؤهلين علميا "الإجراء البحوث، فالبحث العلمي يحتاج إلى باحث متمكن من البحث العلمي، من خلال الإعداد والتكوين الجيد، بحيث يمتلك الباحث المقومات الآتية:[24]

- القدرة على استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البنى والنظم التربوية في مجتمع المعرفة، فالإعداد الفعال للباحث يمكنه من استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البنى والنظم التعليمية في مجتمع المعرفة، مثل التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني وغيرها؛
- اكتساب مهارات التواصل العلمي على المستوى الدولي، والقدرة على إقامة علاقات علمية مع مراكز أبحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية؛
- التمسك بأخلاقيات البحث العلمي وصون حقوق الملكية الفكرية؛
- المهارة في التعامل مع مصادر المعرفة المتضمنة في المكتبات الورقية والإلكترونية؛
- إتقان مهارات العمل في فريق بحثي بوصف المعرفة في مجتمع المعرفة تعاونية وتشاركية؛
- التمكن من مهارات العمل الإحصاء، والقدرة على استخدام البرامج الإحصائية المختلفة؛
- الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث العلمي؛
- إتقان إحدى اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة؛

هذه المقومات تتطلب تكوينا متكاملا للباحث القادر على استيعاب المعرفة العلمية والبحثية في مجتمع المعرفة، من خلال ترسيخ هذه المقومات في عمليات إعداد الباحث وتكوينه سواء في مرحلة الدراسات العليا وإنجاز الرسائل العلمية، أو من خلال إتاحة فرص تحقيق النمو المهني والعلمي المستمر.

3.الاتجاهات الحديثة في تكوين وإعداد الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية

1.3 ماليزيا:

تعد ماليزيا من الدول الصاعدة بقوة في الاقتصاد والتنمية حيث أدركت قيمة التعليم والبحث في تحقيق طموحاتهم المختلفة التي تسعى إليها ولذلك عمدت إلى تطوير النظام التعليمي عبر مراحله المختلفة لاسيما التعليم الجامعي.

ويتجلى اهتمام التعليم الجامعي الماليزي بإعداد وتكوين الطالب الباحث من خلال:[25]

- يهدف التعليم الماليزي لجعل الطلاب أكثر ديناميكية وإنتاجية لمواجهة التحديات المختلفة وإعدادهم لتحمل المسئولية في تنمية المجتمع؛
- حرصت ماليزيا على إتباع المعايير العالمية على توثيق الشراكة بين الجامعات وقطاعات المجتمع المحلي خاصة المصانع لتوفير مجالات البحث وتحقيق فكرة التنافسية وتحقيق جودة التعليم والارتقاء بالجامعات الماليزية حيث حدد المجلس القومي للاعتماد بعض المعايير التي تؤهل الجامعات للاعتماد منها: المكانة العلمية والأكاديمية للمؤسسة ومدى توافر المصادر والمراجع وتميز المكتبات الجامعية بما توفره للطلاب وللباحثين ومدى كفايتهم لاحتياجاتهم العلمية والبحثية؛
- تولي الجامعات الماليزية أهمية كبيرة بالبحث العلمي المرتبط بالتنمية وتطوير النشاط البحثي وتدريب الطلاب على البحث العلمي واعتباره جزء من العملية التعليمية وأحد وظائفها الرئيسية؛ حيث تهدف سياستها في مجال التعليم العالي إلى التأكيد على البحث التطويري والمناهج الداعمة للبحث؛
- تخصص الجامعات الماليزية عدد من المكاتب الاستشارية التي تقدم خدماتها للطلاب لمساعدة الطلاب الباحثين في بحوثهم المختلفة وتقديم الدعم لهم والخروج من نمطية البيئة التقليدية للجامعة؛

- ترفع الجامعات الماليزية نسبة الأساتذة إلى الطلاب وزيادة ميزانية البحث العلمي مع التأكيد على تفعيل الشراكة مع كبريات الجامعات العالمية؛
- تولي " جامعة بتروناس التكنولوجية بماليزيا" أهمية كبيرة بالبحث والتطوير بهدف الوصول لمستوى متميز بين الجامعات البحثية العالمية من خلال ربط الجامعة بالشركة الأم (بتروناس) وتمكين الطلاب بالقيام بالبحوث الفعلية داخلها والاستفادة من خبرات الطلاب البحثية في تطوير الشركة لمواجهة تحديات السوق العالمية التنافسية؛
- كما تسعى "جامعة تناجا الوطنية" بماليزيا إلى النهوض بالمعرفة واعتماد تعليم الطلاب على التعلم من خلال التجربة والخبرة والبحوث وغرس المعرفة المتقدمة وتقدير المسئولية الاجتماعية والثقافية والعالمية والبيئية في طلابها وتحقيق التنمية المستدامة لهم في المجالات المهنية والتطبيقية والابتكارات التي تسهم في تطوير المجتمع الماليزي.

2.3 أمريكا:

تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية بيئة بحثية حيوية نتيجة التعاون الواسع بين الجامعات وقطاعات المجتمع المختلفة، حيث اهتمت بتوسيع وتطوير الجامعات البحثية بهدف دعم الإبداع والابتكار في المجالات المختلفة، مما يعزز من تفوق الاقتصاد الأمريكي، والقدرة التنافسية الأمريكية في العالم.

حيث ترى الولايات المتحدة الأمريكية أنه لا يمكنها تحقيق القيادة والتفوق إلا من خلال الطلاب المتميزين والمبتكرين ممكن يمتلكون الموهبة سواء من أبناء المجتمع الأمريكي أو ممن قدموا إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة أو إجراء البحوث.[26]

ولقد ساهمت الجامعات البحثية في إحداث تأثيرات اقتصادية ضخمة من خلال ما حققه "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد في منطقة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال تطوير الاقتصاد القومي، ويمكن الوقوف على اهتمام جامعة هارفارد لإعداد الطالب الباحث من خلال:[27]

- تسهم جامعة هارفارد بما تقدمه من بحوث أساسية وتطبيقية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحويل البحوث إلى منتجات، ورسم الاستراتيجيات للتوغل في السوق العالمي ومضاعفة الإنتاج وتحسين نوعيته لينافس المنتجات الأخرى؛
- تدريب الطلاب خارج الفصول الدراسية من خلال الخبراء، وتحقيق التفاعل بينهم وبين الأساتذة المتخصصين من خلال فرق العمل وإجراء البحوث المشتركة، لتمكين الطلاب من مهارات البحث حتى يكونوا باحثين في المستقبل؛
- تقدم جامعة هارفارد خدمات بحثية متميزة للطلاب بهدف تيسير سبل البحث من خلال: عقد اجتماعات فردية معهم لتوجيههم إلى كيفية التعامل مع المكتبات وتسهيلاتها، وتوجيه الباحثين من خلال جلسات تتناول توضيح الموارد والمسئولين عن دعم الاحتياجات البحثية، وتأسيس استراتيجيات بحثية تطبق في مجالات البحث والدراسة، وتقديم استشارات فردية ومساعدة بحثية وجها لوجه أو البريد الالكترونية، ومقابلة أعضاء هيئة التدريس للنقاش حول احتياجاتهم البحثية وما يتعلق بالرسائل العلمية، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في تصميم حلقات دراسية بحثية وتوجيهها؛
- كما تعمل جامعة هارفارد على إنتاج الطالب العالمي الذي يتمتع بقدر عالي من الثقافة العالمية والمجيد لاستخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى اجتذاب واستقبال المواهب المبدعة التي تمتلك المهارات البحثية.

3.3 اليابان:

إن الهدف الأساسي للجامعة هو تفعيل دور البحوث في التعلم وكذلك يجب أن تكون هدفها البحث عن حل لمشكلة قائمة بالفعل في الجامعات اليابانية، أي أن الأبحاث العلمية في اليابان تقوم على مبدأ التنافسية. كذلك تقدم الجامعات اليابانية برامج لتدريب وإعداد الباحثين تهدف إلى:[28]

- تدريب يقوم على تعزيز القدرة على التفكير وتعزيز الأنشطة اللغوية في كل الموضوعات بقدرة معبرة؛
- أن يقدم التدريب والإعداد للباحثين على أسس العلم والتكنولوجيا؛
- تعزيز الهويات خاصة والحفاظ على التقاليد والثقافة؛
- التدريب على برامج متنوعة بهدف زرع التفكير العلمي والقدرة التقديرية؛

ويرتبط إعداد الباحثين ارتباطا وثيقا بجودة التعليم الجامعي. وأن برامج إعداد الباحثين تهدف إلى استمرار الكفاءة والحاجة إلى تعليم عالي الجودة وتنمية المهارات الخاصة بالباحثين وتكفل الدولة في اليابان الدعم المالي لبرامج الماجستير في الجامعات الوطنية والحصول على منحة دراسية حكومية وتقدم هذه البرامج والمنح دون سيطرة الحكومة.

4.3 كندا:

تعمل كندا على تحقيق التميز والتقدم في جامعاتها، حيث تولي الجامعات بها أهمية كبيرة بإعداد وتكوين الطالب الجامعي الباحث عبر المرحلة الجامعية، ويظهر ذلك من خلال جامعة كالجاري المستقبلية، والتي تعد من كبريات الجامعات البحثية في كندا، وقد نجحت في توجهه أنشطتها للاهتمامات المستقبلية ورفاهية المجتمع، حيث في رؤيتها توجيه الطلاب إلى مستوى عال من التدريس والبحث، وذلك من خلال التعاون مع الطلاب لصالح خدمة المجتمع من خلال إعداد الكوادر القادرة على دعم مستقبل كندا، كما تظهر تحرر الجامعة من النطاق التقليدي القائم على التعلم والتدريس بالدرجة الأولى إلى البحث وتمكين الطالب منه.[29]

- **إنشاء مراكز التميز البحثي داخل الجامعة:** تقوم هذه الفكرة على الإسهام الفعال في تمويل الأبحاث العلمية التي يقدمها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من خلال إقامة علاقات شراكة قوية بين الجامعات والقطاع الخاص؛

▪**مشاركة الطلاب بحثيا في الكراسي البحثية:** يهدف برنامج الكراسي البحثية إلى التميز البحثي لطلاب في كافة العلوم والمجالات وجذب الطلاب الباحثين والعلماء المتميزين على مستوى العالم والحفاظ عليهم، ونقل المعرفة المنتجة بواسطة طلابها الباحثين إلى مختلف المؤسسات الإنتاجية؛

▪**مشاركة الطلاب بحثيا في المشرعات البحثية الاستراتيجية:** حيث تتعاون الجامعات البحثية الكندية والمصانع الكبرى في إجراء البحوث التعاونية وورش العمل في المجالات التقنية لتطوير منتجاتها، وحل مشكلاتها المختلفة؛

▪**مشاركة الطلاب بحثيا في الحاضنات العلمية للشركات:** حيث تقوم العديد من الجامعات البحثية بكندا بإنشاء الحاضنات العلمية للشركات المبتدئة بداخلها، وتقوم أساسا على أبحاث الطلاب الجامعيين كل في مجال تخصصه، لتقديم الدعم المباشر لها لتنمية أعمالها وأنشطتها؛

▪**إنشاء مراكز للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للطلاب الباحثين:** حيث أنشأت الكثير من الجامعات البحثية بكندا مراكز لتسجيل أفكار واختراعات الطلاب الباحثين، والترخيص للشركات الراعية في القيام بإنتاجها مقابل رسوم محددة، وقد حققت الكثير من الجامعات البحثية بكندا عائدا ضخما من تلك الرسوم، وفي نفس الوقت استطاعت أن تصنع التنافس البحثي بين الطلاب للوصول إلى مرحلة الإبداع والابتكار والتجديد والتطور.

4.خاتمة

تتوقف فاعلية البحوث العلمية الأكاديمية على وجود باحثين قادرين على إعداد انجاز بحوث علمية وأكاديمية لها تأثير إيجابي على عدة أصعدة الشخصي والجامعي والمجتمعي. وذلك أن الأولى تجعل الطالب يبني عقلية بحثية مرنة حتى يتمكن من النقد وتحليل وتغير تعديل لإضفاء لمسات إبداعية في المعرفة العلمية. وتقديمها بطريقة جديدة تسمح للجامعة في خلق فضاء مشجع ومحفز للباحثين المبدعين وكذلك مساعدتهم على اكتساب مهارات

وأساليب تمكنهم من إثراء قضايا هامة واستخلاص نتائج عامة للوصول إلى معرفة حقيقة لا تكون حبيسة أرفف المكتبة بل تتعدى النسق الجامعي لتصل للنسق العام المجتمعي ليسهل توظيفها وتطبيقها لخدمة المجتمع، وبهذا خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج نوردها كالآتي:

- ضرورة توفير مناخ بحثي ملائم وإدارة بحثية فعالة من أجل إكساب وإعداد طالب باحث له مهارات وقدرات تجعله قادرا على اجراء بحوث متميزة تعود بالفائدة على الجامعة والمجتمع على حد السواء؛
- ضرورة اعداد كفاءات علمية ومهنية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع والمؤسسات الانتاجية والخدمية العاملة في مختلف المجالات.

مقترحات الدراسة:

- الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتطورة في مجال إعداد وتكوين الطالب الباحث لتحسين العملية البحثية ومخرجاتها؛
- تعزيز مكانة الطالب الباحث داخل الجامعات، وتهيئة البيئة العلمية البحثية التي تساعده على الابتكار وعلى إجراء بحوث علمية متميزة؛
- زيادة المنح المقدمة للطلبة الباحثين لإجراء البحوث ودراسات في الجامعات البحثية الدولية، ونقل المعرفة المنتجة التي توصلوا إليها إلى مختلف المؤسسات الإنتاجية.

5. الهوامش والمراجع

[1] آمال محمد إبراهيم وننسي أحمد فؤاد، تصور مقترح لإعداد الطالب الباحث بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات المعاصرة للجامعات البحثية في بعض الدول المتقدمة، المجلة التربوية، ج1، (62)، ص 323.

[2] عماد عبد اللطيف محمود، تكوين الطالب الباحث بكليات التربية في ضوء بعض لاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، العدد 51، 2018، ص 305.

[3] آمال محمد إبراهيم وننسي أحمد فؤاد، المرجع السابق، ص 327.

[4] عماد عبد اللطيف محمود، المرجع السابق، ص 306.

[5] يحي مصطفى كمال الدين، نظم تقييم الجودة البحثية ومؤشراتها رؤى نظرية وتطبيقات عالمية. دار العالم العربي، القاهرة، 2009، ص 40.

[6] نفس المرجع، ص 41.

[7] نفس المرجع، ص 41.

[8] نفس المرجع، ص 42.

[9] نفس المرجع، ص ص 42، 43.

[10] نهي نور وآخرون، المرجع السابق، ص ص 98، 99.

[11] آمال محمد إبراهيم وننسي أحمد فؤاد، المرجع السابق، ص328.

[12] دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، ص43.

[13] يحي مصطفى كمال الدين، نظم تقييم الجودة البحثية ومؤشراتها رؤى نظرية وتطبيقات عالمية. دار العالم العربي، القاهرة، 2009، ص44.

[14] مفتاح الحداد فيصل، منهجية البحوث والرسائل العلمية. جامعة قاريونس، ليبيا، 2008، ص28.

[15] دلال قاضي، المرجع السابق، ص46.

[16] مفتاح الحداد فيصل، المرجع السابق، ص28

[17] سلاطنية بلقاسم وحسان جيلالي، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009، ص 193.

[18] عثمان علي طاهر، "دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية"، ملتقى علمي أول، تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة، جامعة الملك سعود، كلية العلوم من 10-2012/10/12، ص7.

[19] طريف شوقي محمد فرج، "بناء العقلية البحثية كضرورة لتوجيه البحوث لخدمة قضايا الأمة"، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية، توجيه بحوث الجامعات الإسلامية لخدمة قضايا الأمة، مجلد المؤتمر الجزء الثاني،18-19 فيفري 2007، ص_ص 14-16.

[20] نفس المرجع، ص-ص 19-27.

[21] نفس المرجع، ص ص 27، 28.

[22] سلاطنية بلقاسم وحسان جيلاني، محاضرات في المنهج والبحث العلمي، الكتاب الثاني، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص ص 90،91.

[23] موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر، ط2، 2004، ص 87.

[24] نهي نور وآخرون، المرجع السابق، ص ص 96، 97.

[25] عماد عبد اللطيف محمود، المرجع السابق، ص ص436، 437.

[26] أمال محمد وننسي أحمد، المرجع السابق، ص 334.

[27] عماد عبد اللطيف محمود، المرجع السابق، ص ص 431، 433.

[28] نهي نور وآخرون، المرجع السابق، ص 104.

[29] عماد عبد اللطيف محمود، المرجع السابق، ص ص339، 340.